

ص : الإمالة : أو ينحو بالفتحة نحو الكسرة .

ش [تعريف الإمالة]

١٩٨ - حد ﴿ الإمالة ﴾

- وهى مصدر : أملت الشئ إمالة ، إذا عدلت به إلى غير الجهة التى هو فيها . من : مال الشئ يميل ميلا ، إذا انحرف عن القصد - :

﴿ أن ينحو ﴾ جوازا ﴿ بالفتحة نحو الكسرة ﴾ .

بأن يقصد بها العدول عن استوائها إلى جانب الكسرة .

وذلك بأن تشوب الفتحة شيئا من صوت الكسرة ، فتصير الفتحة بينها وبين الكسرة .

سواء كان هنالك ألف أم لا ، لكن إن كان هناك ألف فيلزم - لا محالة - صيرورتها بين الألف والياء

وهذا الحد - مع ما قبله - لابن الحاجب^(١) . وهو أولى - كما قيل - من قول بعضهم^(٢) : أن تنحو بالألف نحو الياء .

ومن قول بعضهم^(٣) [أيضا]^(٤) : أن تنحو بالفتحة والألف نحو الكسرة والياء .

(١) انظر : الشافية - بشرح الرضى - : ٤/٣

(٢) اطر : الرضى : ٤٠/٣

(٣) منهم : ابن السراج فى الأصول : ١٦٠/٣ ، وابن الناظم فى شرحه : ٣٣٤

(٤) الزيادة من د ز هـ